

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-43

سعد الشثري

الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب الملك الوهاب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الوهاب واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله خير البرية معلم البشرية خير من صلى وصاموا عبد الله وقام - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم المستديم تيسير الفقه الذي نستعرض فيه مسائل الفقه المهمة - [00:00:17](#)

التي تهم المسلم والمسلمة في حياتهما اليومية نعرض هذه المسائل بشكل مبسّط يفهمها الجميع ويشرفنا في هذه الحلقة وفي هذا البرنامج ان يكون ضيفنا فيه معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري - [00:00:33](#)

فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ الله يحييك ويرحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنهم وان يجعل اعمالنا واياهم خالصة لوجهه الكريم مشاهدينا الكرام قد يستعرضنا في الحلقة الماضية - [00:00:53](#)

مسائل مهمة في باب الاذان حيث ابتدأنا فيه وقد ذكرنا بعض المسائل المهمة في حكم الاذان وفي آآ فضله فذكر الشيخ في حكم الاذان انه يتعين على الجماعة وانه غير مشروع بالنسبة للمرأة ولا بأس به بالنسبة للفرد فهو مستحب ان - [00:01:11](#)

الاذان وكذلك ذكرنا بالنسبة للوسائل الشرعية وغير المشروعة بالنسبة للوسائل آآ ما يحقق الغرض الشرعي فهو مشروع كطباعة المصحف ومكبرات الصوت والوسيلة التي لا تحقق الغرض الشرعي كالنداء بالاذان داخل المسجد بمكبرات الصوت فهذه غير مشروعة - [00:01:34](#)

وبالنسبة للوسائل اذا التي وجدت داعي لها في عهد النبوة ولم تفعل كالتنبيه آآ باي قول قبل الاذان مثلا كقول الصلاة الصلاة فهذا كذلك غير مشروع. وبالنسبة للبلد الذي لا يقيم الاذان. فلو تركها اهل بلد كامل آآ اي الاذان انهم يقاتلون - [00:01:57](#)

رعى لفعله صلى الله عليه وسلم آآ بالنسبة يا شيخ حفظكم الله ورعاكم اه بالنسبة يعني اه المؤذن مواصفات المؤذن المطلوبة شرعا ان تتوفر فيه لو بينت لنا يا شيخ. الحمد لله رب العالمين - [00:02:17](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الاذان عبادة من العبادات وقربة من القربات لذلك لابد ان يكون المؤذن من اهل القرب فلا يصح الاذان من غير المسلم - [00:02:36](#)

لا يصح الاذان من غير المسلم لان الاذان عبادة والعبادة يشترط فيها ان يكون فاعلها من اهل الاسلام ولذلك فان الله عز وجل ابطل اعمال اهل الكفر كما قال سبحانه وقدمنا الى ما عملوا من عمل - [00:02:55](#)

فجعلناه هباء منثورا وكما قال جل وعلا لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين الصفة الثانية ان يكون المؤذن مميزا فان الصبي غير المميز الذي لا يدرك ما يقوله لا يصح اذانه - [00:03:18](#)

لعدم تمحض النية منه ولعدم معرفته بحقيقة الاذان اما المميز غير البالغ فان الصواب من اقوال اهل العلم انه يصح ان يكون اه مؤذنا وذلك لانه يدرك معاني الكلام ويعرف المقاصد منه. ويتمكن من استحضار النية في الاذان فصح الاذان - [00:03:42](#)

منه الصفة الثالثة من صفات المؤذنين حسن الصوت فان حسن الصوت من الامور المطلوبة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يختار من المؤذنين من كان حسن الصوت فلما قدم الى المدينة - [00:04:08](#)

آآ وجد صبيان يؤذنون ووجد ان ابا محذورة انداهم صوتا فاختره للاذان ولما رأى عبد الله ابن زيد الاذان في منامه فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يلقيه على بلال وقال انه - [00:04:30](#)

اندى منك صوتا الصفة الرابعة ان يكون صيتا في اذانه بحيث يكون له صوت مسموع لان من مقاصد الاذان انتشار النداء صوت النداء الى الصلاة وكلما كان المؤذن اندى او اه اكثر صوتا وارفع فانه حينئذ يكون محققا لمقصد الشارع - [00:04:56](#)

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ارفع صوتك فانه لا يسمع صوتك بالاذان انس ولا جان الا شهد لك يوم القيامة اه هناك صفة اخرى مستحبة وهي الطهارة وهي الطهارة - [00:05:26](#)

ويستحب للمؤذن ان يكون متطهرا ووقع اختلاف كثير بين اهل العلم باذان غير المتطهر هل يصح او لا يصح فقال طائفة بان اذانه صحيح بان اذان غير المتطهر صحيح وذلك لانه لا يوجد دليل صريح في كون اه الاذان يشترط له ان يكون المؤذن متطهرا - [00:05:46](#)

وقال طائفة بان الاذان على نوعين. تاخذ المسجد وخارجه فما كان من الاذان داخل المسجد فلا بد ان يكون المؤذن متطهرا بخلاف ما كان خارج المسجد وقال اخر يشترط له الطهارة من الحدث الاكبر - [00:06:18](#)

بحيث لا يكون جنبا لنلا يبقى في المسجد وقت اذانه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا احل المسجد لحائض او جنب والذين والاخرون قالوا بان المراد بالحديث اللبس واما مجرد المرور والوقوف فيه قليلة فانه لا يدخل - [00:06:40](#)

في هذا اه الحديث وقال طائفة بان الطهارة مشترطة للاقامة دون الاذان لان الاقامة تعقبها الصلاة فلا بد ان يكون متهيأ للصلاة بعدها الاظهر من اقوالهم ان الطهارة مشروعة مستحبة لكن لا نجد جديدا يدل على ايجابها او اشتراطها لصحة الاذان - [00:07:04](#)

من صفات المؤذن ايضا ان يكون ذكرا فان الاذان من خصائص الذكور وليس من خصائص الاناث كما تقدم ان الاداء بالنسبة للنساء غير مشروع وبالتالي فان اذانها للرجال ايضا يكون غير مشروع - [00:07:39](#)

ثمان المرأة يستحب ان تخفض صوتها خصوصا عند الجانب والا تقرب في صوتها والا تحسنه ولا زالوا يحتاجوا الى تحسين في الصوت من اه شروط اه او من صفات المؤذن ان يؤذن وهو قائم - [00:07:58](#)

ولا يجلس لان النبي صلى الله عليه وسلم آ كان المؤذنون يؤذنون بين يديه وهم وقوف ولم يؤثر عن احد منهم انه اذن وهو جالس وآ اه هذه اه شيء من الصفات التي حضرت في ذهني في عن اه صفات المؤذن. بالنسبة للمرأة يا شيخ رحمك الله لما ذكرنا انها يعني الاذى غير مشروعة لو كانت - [00:08:22](#)

بمجمع نساء او اردنا مثلا ان ان يعني يصلين جماعة او كذا هل يشرع لها بين النساء ان تنادي او تؤذن؟ اه كما تقدم معنا انه ليس على النساء اذان - [00:08:49](#)

ولا اقامة وانه لا يشرع للنساء ان يؤذن ولا ان يقمن فيما بينهن ولو كان مجمع نسوة. نعم اه حفظك الله يا شيخ بالنسبة للمواصفات التي اه ذكرتم وصفات المؤذن - [00:09:01](#)

لو تقدم شخص آ يعني على الاذان او تقدم اكثر من شخص اه على مسجد يؤذنون فيه مثلا وهم متقاربين تقريبا بهذه الصفات ما العمل بينهم؟ يعني من يفضل الاحفاظ ولا الاقرب ولا الاعلام - [00:09:17](#)

كما تقدم ان الاذان له صفات يحسن ان تكون في المؤذن المفاضلة بين المتقدمين للاذان تكون بحسب هذه الصفات الافضل هو المقدم والمشمول على صفات اكثر فهو المقدم فان تساوا من كل جانب - [00:09:32](#)

ولم يتمكنوا من اه - [00:09:58](#)